{ العدد ٩٦٢ — السنة العشرون }

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٦٢ الموافق ٤ يونيه سنة ١٩٤٣

اقوال مختارة

قال أبو تمام :

اذ المرء لم تستخلص الحزم نفسه
فذروته للحادثات وغــــاربه

يونيو	الأيام	جمادى الثانية	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
١٤	السبت	٢	١٣	٩	٤٢	١٠	٢٤	٥	٤١	٨
١٥	الاحد	٣	١٢		٤٢		٢٤		٤١	
١٦	الاثنين	٤	١٢		٤١		٢٣		٤١	
١٧	الثلاثاء	٥	١١		٤١		٢٣		٤١	
١٨	الاربعاء	٦	١١		٤٠		٢٣		٤١	
١٩	الخميس	٧	١٠		٤٠		٢٣		٤١	
٢٠	الجمعة	٨	١٠	٩	٤٠	١٠	٢٣	٥	٤١	٨

خلاصة أنباء الحرب والسياسة

تتلخص أنباء الحرب والسياسة فى هذا الاسبوع ، كما ترويها مصادر الأخبار فى الاذاعات الخارجية بما يأتى : —

فى البحر الأبيض المتوسط

لا زالت طائرات الحلفاء توالى غاراتها على ايطاليا وسواحلها الجنوبية وعلى الجزر التابعة للمحور وقد أصابت طائرات الحلفاء مصانع ومعامل لتكرير البترول و مواقع عسكرية ومنشآت دفاعية فدمرتها أو أصابتها بتلف شل من حركة الدفاع الكبيرة التى أعدها المحور فى سواحل اوربا الجنوبية .

هذا ولقد اشترك اسطول الحلفاء البحرى فى يوم الثلاثاء و بعده بالغارة على جزيرة بنتلاريا فدمر المنشآت الحربية الساحلية واتلف القواعد البحرية وأصاب بطاريات الساحل بما أوقف حراكها الى جانب اشتراك الطائرات الحليفة فى ضرب الأهداف العسكرية بالجزيرة المذكورة . وتفيد الأخبار بان الطليان فقدو ما يقارب الأربعين فى المائة من منتجات بترولهم الى جانب فقدانهم الشىء الكثير من معدات حربية ومنشآت عسكرية .

فى اوربــــا

وفى اوربا أيضا توالى الطائرات الحليفة ضرب الأهداف العسكرية والمنشآت الحربية دون هوادة و بعنف وشدة فقد أغارت الطائرات الكبيرة الحجم بالاشتراك مع المقاتلات وقاذفات القنابل الضخمة على مدينة بورت موند غارة عنيفة فكانت اكبر غارة من نوعها فى تاريخ هذه الحرب دمرت فيها مصانع حربية ومؤسسات صناعية وتفيد الأخبار بان نسبة المنتجات الصناعية هبطت لدى المحور بما يصل الى الثلثين من جراء هذه الغارة وأخواتها .

وقد سجلت هذه الغارة اصابات بالغة فى المصانع والمعدات وكان عليها هذا يقارب ما سجلته ثلاث غارات عظيمة قامت بها الطائرات الحليفة على مدينة اسن وكذلك أغارت الطائرات الحليفة على سواحل فرانسا فاصابت باخرة صغيرة مشحونة فاغرقتها وأصابت أيضاً المنشآت الحربيــة الساحلية بتلف جسيم .

فى اتو

بلغت اصابات اليبانين فى هذه الجزيرة الفاً وخمسمائة قتيل ومن الاسرى اربعة رجال وتفيد الاخبار بان الا..يكين اغارو على جزيرة اخرى يسيطر عليها اليبانيون من مجموعة جزائر اليوشيان فاصابوا فيها اهدافا عسكرية .

فى الشرق الاقصى

تفيد آخر انباء الصين القليلة بان موقف الصنيين قد تحسن فى اليومين الأخيرين وان حالة العاصمة الصينه شونكنج تدعو الى التفائل وان الخطر الذى كان محدقاً بها اندزال نوعا وان اليبانيين تكبدوا خسائر فادحة فى جنودهم ومعداتهم الحربية .

فبلغ مجموع قتلاهم فى منطقة غرب النهر الاصفر مايقارب الثلاثين الفا عدى الأسرى والجرحى وتفيد الاخبار ايضاً بان هجوم اليابان مستمر فى منطقة غرب النهر الاصفر وان هذا الهجوم يستهدف العاصمة الصينية ولكن جنود الصين صامدون فى هذه الجبهة لرد اليابانيين وصد هجماتهم الشديدة والمتكررة .

فى روسيــــا

فى هذه الجبهة الحربية التى يترقب العالم فيها تطورات قتال عنيف قاسى لم يشهد مثله تاريخ الحروب يتوقف القتال الامن طلقات لمدفعية الطرفين فى بعض الاماكن او اشتباكات دوريات الطرفين الغرض منها اسر الاشخاص لاخذ معلومات تفيد والأمن نشاط الطائرات المغيرة — هذا اذا استثنينا القتال الجارى فى منطقة كوبان على انه هو ايضا محدود وفى نطاق جد ضيق بناء على ضيق مساحة الأرض واختلافها كل الاختلاف عن بقية المناطق الحربية .

وتفيد الاخبار بان المحور حاول خمس مرات الاغارة على مدينة كورسك بخمسمائة طائرة ولكنه فى كل مرة يجد مقاومة شديدة تردته على اعقابه . وكذلك حاول الروس الاغارة على مدينة سمولنسك فاصابوا فيها مناطق دفاع المحور بخسائر ملموسة .

مآدب كبرى تقام

تكريماً لصاحبي السمو الأميرين الكريمين فهد وفيصــل

مأدبة سمو الأمير عبــد الله الفيصل .

أقام حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل مأدبة عشــاء فى « الشجر » بضواحى الطائف تكريماً للضيفين الكريمين حضرهــا لفيف كثير من كبــار الموظفين وأعيان البلاد و رجال الدولة يتقدمهم معالى وكيل وزارة المـالية وقد كانت مأدبة فاخرة حوت لذيذ الاكل وفاخر الطعام وكان فيها ضيفــا سمو الامير عبدالله موضع حفاوة الجميــع ومحط انظارهم .

و بعد تناول العشاء غادر الامراء المــكان مشيعين باجمل حفاوة واحسن تكريم .

مأدبة سعادة وكيل وزارة المالية

وأقام حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المــالية مأدبة عشاء فى (جبره) على شرف الأميرين الكريمين حضرها كبار رجال الدولة وأعيان البلاد يتقدمهم حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل .

وقد كانت مأدبة رائعة نسقت بذوق تناول فيها الضيفان الــكريمان طعاما لذيذا و بعد أن تناولا طعام العشاء شيعا بمثل ما قوبلا به من حفاوة وتــكريم .

سعادة وكيل وزارة المالية

وصل فى صباح يوم الثلاثاء حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة المالية الجليلة قادما من الطائف للاشراف على ماتقتضيه مهام منصبه وفى معية سعادته الشيخ احمد موصلى سكرتير وزارة المالية .وقد عادا مساء الخميس الى الطائف فنرحب بهما أجمل ترحيب .

بيان البواخر الواردة

لميناء جدة خلال الاسبوع المنصرم

بتاريخ ٢٣/٥/٦٢ وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ١٧٩٦٢ طرداً منها ١٥٨٠٠ حنطة و ٦ ركاب .

بيان السفن الواردة

لمرفأ جـدة

بتاريخ ٢٦/٤/٦٢ وصلت السفينة فتح الخير من السودان وعليها ٣٥ طن من الفحم .

وبتاريخه وصلت السفينة قاصد كريم من السودان وعليها ٤٦ طن من الفحم .

وبتاريخه وصلت السفينة فضية من السودان وعليها ٢٠ طن من الفحم .

وبتاريخه وصلت السفينة المستريحة من السودان وعليها ٢٨ طن من الفحم .

وبتاريخه وصلت السفينة السهالة من السودان وعليها ٤٥ طن من الفحم .

وبتاريخه وصلت السفينة خضرة من السودان وعليهـا ٢٤ طن من الفحم .

وفي ٢٧ منه وصلت السفينة فتح الخير من الوجه وعليها ٣٤٦ طرداً .

وبتاريخ ٢٨ منه وصلت السفينـة فتح البارى من رابغ وعليها ١٣٤ طرداً .

وبتاريخه وصلت السفينة فتح الخير من ينبع وعليها ٢٤٦ طرداً .

وبتاريخه وصلت السفينة فتح الخير من ميدى وعليها ٧٨ طرداً .

اعلان

تعلن وزارة المالية انها بحاجة الى جابيين لجباية الضريبة العقارية بالطائف مقابل ٧٠/. مما يجبونه والى محقق واحد للضريبة العقارية بالطائف ايضا مقابل مكافأة جيدة فكل من يرغب ذلك فليراجع مالية مكة او الطائف لاطلاعه على التعليمات والشروط الخاصة بذلك .

٧٣ — ٤ — ٤

اعلان

تعلن مالية مكة للعموم بأنها بحاجة الى جباة من ذوى المقدرة والكفاءة لجباية الضريبة العقارية بمصلحة قدرها سبعة فى المائة مما يستحصلونه فعلى كل من آنس فى نفسه الكفاءة لهذا العمل وكان مستعداً لتقديم كفالة نقدية اواعتبارية بمبلغ الف ريال عربى فليراجع مالية مكة فى خلال المدة الباقية من هذا الشهر ٩٢ — ٣ — ٤

من مديرية المعارف العامة

تعلن مديرية المعارف العامة ما يأتى :

١ — تبدأ الاختبارات النهائية لنيل شهادتى الثقافة العامة بقسميها الخاص والعام ولنيل شهادة قسم المعلمين يوم السبت ٩/٦/٦٢ وتنتهى يوم الثلاثاء ١٩ منه .

٢ — تبدأ الاختبارات النهائية لنيل الشهادة الابتدائية حسب المنهجين القديم والحديث يوم الثلاثاء ٤ / ٧ / ٦٢ وتنتهى يوم الاربعاء ١٢ منه .

فعلى كل من يرغب فى الالتحاق بهذا الاختبار من طلاب المدارس الاهلية أن يقدم طلبه بذلك لمديرية المعارف بالعاصمة ومعتمدى المعارف فى غيرها وتقبل الطلبات الى يوم ١٥ جمادى الثانية .

لقطات وجدت فى الرياض

بتاريخ ٢٤ / ١١ / ٣٦١ وجد فى طريق البديعة سلسلة بها عدة مفاتيح ومقلمية وختم باسم احمد صالح باضاوى .

وبتاريخ ٢٠ / ٣ / ١٣٦٢ وجد بسوق المقيبرة كيس صغير داخله ريال الا ربع عربى وقليل هيل .

وفى ٢٥ منه وجد ايضا قطعتين عملة ايرانية

وبتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٣٦٢ وجد بطريق البطحاء استيك به عدة مفاتيح وختم باسم عطا الله بن خضير .

وبتاريخ ٧ / ٥ / ١٣٦٢ وجد فى نواحى بنبان ناقة وبكرة وقعود .

وفى ١٩ منه وجد بسوق المقيبرة دينارين عراقيه وتسلمت اصاحبها سيف بن دخيل من جماعة بن عقاب بعد اعطائه الاوصاف اللازمة .

قد وجدت مديريه شرطة الرياض الاشياء الموضحة بعاليه وحفظت لديها فعلى كل من يدعى فقدان شيء منها أن يراجع الادارة لاستلام حقه بعد اعطائه العلامات والاوصاف اللازمة .

درجـــة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٩	٣٠
المدينة	٣٩	١٨

لقطات

وجد قلم جيب بالحرم الشريف وكذلك وجدت ساعة يدوية فكل من فقدله شيء من ذلك فعليه مراجعة مديرية الامن العام لتقديم اوصافه .

اعلان

تعلن أمانة العاصمة بانه قد صدر الامر السامى فى موضوع صفائح القاز الجديدة بما يأتى :

١ — أن يرسل بيت هنكى بيانا بجميع ما يجرى بيعه للجلالة بمكة وجدة وللتجار من صنف القاز والبنزين حرصا على عدم التلاعب وضبطا لمعرفة الكميات المباعة .

٢ — ان القاز الذى يرد من جدة يدخل بمستودع القاز ولا يسلم لاربابه الا بعد تفريغ القاز من الصفائح الجديدة فى صفائح أخرى .

٣ — ان الصفائح التى تتجمع فى القازخانة فانها تعاد الى مصدرها بمعرفة الجهات المختصة على حساب المورد وتحتسب قيمتها للمشترى من أصل القيمة .

فلاحاطة العموم بذلك علماً جرى نشره .

٦٧ — ٥ — ٥

اعلان طلب مدرسين

تعلن مديرية المعارف العامة أنها بحاجة ماسة الى عدد من المديرين والمعاونين والمدرسين الأكفاء لمدارس الملحقات وأن راتب المدير بما فيه العلاوة (١٢٥) ريالاً وراتب المعاون (٩٣) ريالا وراتب المدرس من الدرجة الأولى (٧٥) ريالا وراتب المدرس من الدرجة الثانية (٦٢½) ريالا فعلى كل من آنس فى نفسه الرغبة والكفاءة أن يراجع مديرية المعارف العامة بما لديه من الشهادات التى تثبت كفاءته التامة على الشؤون الادارية والتدريس .

اعلان

من لجنة تخطيط ارض الطائف

تعلن لجنة التخطيط لعموم الاشخاص الذين لهم اراضى فى العزيزية انه مصرح لهم ببناء دورثالث لمن يريده وبذلك يكون مجموع ارتفاع البناء اربعة عشر مترا وعشرة سنتم بما فيه السطوح حسب المقرر فى التعليمات المبلغة سابقا . ٢ — ٢

اعلان

تعلن محكمة الطائف الشرعية بان عثمان با عثمان الحضرمى قد تقدم اليها طالبا باخراج حجة استحكام لكامل الدار الكائنة بقرية السلامة من بلدة الطائف المحدودة شرقا بالسبل السالك وغربا ببستان ورثة صديق جان وشاما البعض ببستان ورثة صديق جان والبعض الآخر بالرحبة ويمنا بزقاق قدر متر فاصل بينها وبين الخرابة العائدة لعبد الله كامل فكل من له معارضة فى ذلك عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره . ١ — ١

التقرير الصحى الاسبوعى

تسجل ادارة الصحة العامة والاسعاف فيما يلى اعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها خلال الاسبوع الذى ينتهى فى ٢٥/٥/١٣٦٢ .

١ — عدد المراجعين لمستشفيات الصحة ومستوصفاتها :

قد راجع مستشفيات الصحة ومستوصفاتها ٤٨٣٩ شخصا مصابين بامراض مختلفة تداوى منهم ١٤ بامراض سلية و ٣٠٥٠ بامراض باطنية والباقين احيلوا الى الشعب المختصة .

٢ — شعبة الاشعة والكهرباء :

فحص ٢٩ وراء الدريئة وتعالج بالأنواع الكهربائية ٥٨ شخصاً وباشعة رونتكن ٩ أشخاص

٣ — شعبة الجراحة والعمليات :

وقد اجرت شعبة الجراحة ثلاثة عمليات جراحية مختلفة .

٤ — مخبر الجراثيم والكيمياء

اخذ ٨٦ مادة من المرضى وجرى تحليل ٤١ مادة تحليلا كيمياويا و ٤٥ مادة تحليلا جرثوميا .

٥ — شعبة الامراض العينية :

وتداوى ٢٥٩ شخصا مصابين بامراض عينية

٦ — شعبة امراض الأطفال :

تداوى ٤٦٥ اطفـالا بامراض معدية ومعوية وأمراض عظمية ورئوية وجلدية .

٧ — شعبة الأمراض السنية

وتعالج ٥٥ شخصا من امراض سنية وجراحات وتقيحات لثوية وتنخرات وحشو .

٨ — شعبة القبالة والنسائية :

وعالجت هذه الشعبة ٢٨٦ انثى بامراض تناسلية مختلفة .

٩ — شعبة اللقاح ضد الجدرى :

قامت شعبة اللقاح بتطبيق عملية التلقيح ضد الجدرى على ٣٥٧ شخصا وكان النجاح بنسبة ٩٨/٠ .

١٠ — حركة المرضى بالمستشفيات :

الموجودون والسابقون ٢٠ ، الداخلون ٦ الخارجون ٣ ، المتوفون ٩ المدور ٢٣ .

١١ — الاصابات بالأمراض العفنة :

زحار ٢٣ ، حمى نفاسيه ٥ ، جدرى ١ ، جدرى الماء ١ سعال ديكى ٣ اليكون ٣٣ .

١٢ — الوفيات بالأمراض العفنة :

حمى نفاسيه ١ ، جدرى ٢

١٣ — عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ٢١ نساء ٢٤ اطفال ٣٠ المجموع ٨٥

صحيفة الثقافة الادبية

شوك القنفذ
لا يؤلم كف الأسد

حدث محمد بن العباس اليزيدى ، قال : لما شخص ابو تمام الى عبد الله بن طاهر وهو بخراسان أنشده قصيدة يمتدحه بها ومطلعها — :

اهن عوادى يوسف وصواحبه
فعزماً ، فقدماً أدرك النجح صاحبه
اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه
فذروته للحـــادثات وغاربه
أعاذلتى : ما أخشن الليل مركباً
وأخشن منه فى الملمات راكبه
ذرينى وأهوال الزمان أفانها
فأهواله العظمى تليها مراكبه

يقول الشاعر ان النساء اللواتى عذلننى فى سفرى هن عوادى يوسف ، أى صوارفه .

فلما انتهى الشاعر من انشاده كان ابو العميثل أحد شهود المجلس فانكر على أبى تمام قوله « اهن عوادى يوسف وصواحبه » وقال لأبى تمام لم تقول مالا يفهم ؟! فاجابه ابو تمام بقوله : « لم لا تفهم ما يقال ؟! » فاستحسن ممدوحه عبد الله بن طاهر هذا الجواب على البديهة وأمر له بجائزة كبيرة لم يمسها بيده ، وترفع عن أخذها فاغضبه ذلك ، وقال يحتقر فعلى و يترفع على وجافاه وابطأ عليه بجوائزه التى اعتاد أن ينفحه بها بين كل وقت وآخر فكان لا يبعث اليه الا بما يقيم أوده ويكفيه مؤونة الضرورى من القوت . وحل الشتاء فاستثقل قره فى ذلك البلد فقال قصيدة يصف بها شدة البرد ويذم الشتاء مطلعها : —

لم يبق للصيف لا رسم ولا طلل
ولا قشيب فيستكسى ولا سمل

فبلغت القصيدة أبا العميثل فاتى أبا تمام واعتذر اليه لعبدالله بن طاهر وعاتبه على ماعتب عليه من أجله ثم دخل على عبدالله وقال : أيها الأمير : أتتهاون بمثل أبى تمام وتجفوه فوالله لو لم يكن له من النباهة فى قدره ، والاحسان فى شعره ، والشائع من ذكره ماله ، لكان الخوف من شره والتوقى لذمه يجب به على مثلك رعايته ومراقبته ، فكيف له بنزوعه اليك من الوطن وفراقه للسكن عاقداً بك أمله ، معملا اليك ركابه متعباً فيك فكره وجسمه ، وفى ذلك ما يلزمك من قضاء حقه حتى ينصرف راضياً ولو لم يأت بفائدة ولا سمع فيك منه الا قوله — :

تقول فى قومى صحبى وقد أخذت
منا السرى ، وخطا المهرية القود
أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا
فقلت كلا ، ولكن مطلع الجود

فوقع هذا الكلام من نفس عبدالله بن طاهر موقع القبول وقال لابن العميثل لقد نبهت فاحسنت وشفعت فلطفت وعاتبت فأوجعت ولك ولأبى تمام العتبى . أدعه ياغلام ! فدعاه له فجالسه يومه وأمر له بجائزة مالية كبيرة وبهدايا جزيلة

وابو العميثل هذا هو عبدالله بن خليد مولى جعفر بن سليمان بن على بن عبـدالله بن عباس شاعر آل طاهر بن الحسين الخزاعى وكان يشتغل بالكتابة لعبـدالله بن طاهر كما كان كاتب ابيه من قبل ، وله فى عبدالله الـكثير من الشعر ، ووصل الى عبدالله ذات يوم فحجب به فكتب اليه —:

سأترك هذا الباب مادام اذنه
على ما أرى حتى يخف قليـلا
اذا لم اجد يوماً الى الاذن سلماً
وجدت الى ترك اللقـــاء سبيلا

وقبل يوماً كف عبدالله بن طاهر فاستخشن شاربه فقال ابو العميثل فى الحال « شوك القنفذ لا يؤلم كف الأسد » فاعجبه كلامه وأمر له بجائزة .

الطاعة العمياء

روى أن زيد بن عبد الله بن دارم وفد على بعض ملوك بنى حمير فالفاه فى متصيد له على جبل مشرف فسلم عليه وانتسب له فقال له الملك « ثب » اى اجلس بلغة أهل حمير فظن زيد ان الملك أمره بالوثوب من الجبل فقال : « لتجدنى أيها الملك مطواعاً » ثم وثب من الجبل فهلك ، فقال الملك لحاشيته ما شأنه ؟ فخبروه بقصته واشكال كلمة « ثب » عليه فقال الملك : « أما انه ليست عندنا عربيت ، من دخل ظفار حمَّر » أراد من دخل مدينة ظفار فليتعلم الحميرية .

وظفار مدينة مشهورة على ساحل البحر العربى تقع شمال حضرموت وجنوب ساحل عمان واليها ينسب الجزع الظفارى .

وهكذا كانت الطاعة العمياء سبب فقد الرجل لحياته .

على الهامش

لست بأديب كما قد يتبادر الى الذهن ، ولكنى أمرؤ مشارك ، أو كذلك أرجو أن أكون ، فلا يستعظمن القراء هذه الكلمات ؛ فهى محاولات بدائية ، وهذه المحاولات قد تكون ميسورة الفجاج ، وقد لا تترقرق فيها نهلة للمتاح .

كان لى — قبل سنوات عشر — صديق أديب ، وكان يتخذ من الأدب قنية فاخرة ، أو حلية نادرة ، ومضى عليه زمان . ثم أصبح له الأدب مهنة لازبة . ثم غير عليه وقت . تحول فيها الأدب آفة عليه ، ملازمة له ، يسهر بالليل للقراءة ، ويقضى نهاره فى الكتابة . بلا مورد يقتات منه ، ولا بلغة تصح أن تكون له سداداً من عوز .

كل ما كان يجمعه من نقود ، فهو دائب على تفريقها فى الكتب والصحف والأقلام ، وكل ما انتهز من فرصة ، أو اهتبل من نهزة ، أمضاها سادراً فى الانهماك على الأدب ، والانغماس فيه . . . كرس جهوده للادب ، وتوفر عليه ، وانفق عمره وماله فيه ، فهو اليوم أديب ضليع متمكن ، يشار اليه بالأنامل — ولا أقول ببنان واحد — وأصبح فاضلا بقدر ما يدنو انسان من الكمال ، ولكن الحياة قاسية وظروفها ساخرة عتيدة ، فما يسد المرء نقصا فى نفسه إلا تبين فيه نقص آخر ، والانسان [مرقعة دائمة] لا ترفو منها جانبا الا تهلهل جانب آخر ! . .

أمسى هذا الاديب الجهبذ ، وهو ضعيف الحال ، نزر المال ، ولو صرف ، أوقاته — التى صرفهـا فى الأدب — فى أسباب العيش ، او وسائل الاكتساب ، لظل الآن مكتنظ الوطاب مفعم الجراب ، ولكن هكذا كان ، وما كان . فقد سبق فيه فعل ماض ، ولا سبيل الى تبديل ماض بمضارع ، ولا الاعتياض عن حال باستقبال ! . .

أفليس الأدب — اذن — آفة مخيفة ؟ وان لم يكن كذلك ، فما عساه ان يكون ؟!

لنعش عيشة الحياة نفسها فيوم كانت الحياة أدبية مثالية ، كان أكثر الناس أدباء الباء ، أما اليوم فلاحياة الا بالمادة ، ولامثال الا فى الواقع وإن المادة لهى اللباب اللباب ، وقد انتفت — فيما عداها — البواعث والأسباب .

إعرابى

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة بان محمود بخش تقدم اليها يطلب اعطائه حجة استحكام لـكامل قطعة الارض المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الـكائينة بمكة المكرمة بداخل بئر بليلة من محلة جياد المذروعة طولا من الشام الى اليمن بثلاثة وثلاثين ذراعا وعرضها من الشرق الى الغرب بثلاثة وعشرين ذراعا المحدودة شرقا وغربا بالسكة النافذة وشاما بملك عبد الجبار الدراسى ويمنا بالأرض ملك والده عبد الله بخش فكل من له معارضة فى ذلك ان يتقدم الى هذه المحكمة بمعارضته خلال شهر من تاريخ نشره .

١١٠ — ١ — ١

اعلان

بناء على طلب صالح بن سراج طيب من المحكمة الكبرى بمكة اخراج حجة استحكام بملكيته وملكية شقيقه حسن طيب وملكية شمسية بنت عمر خان بالمفاصلة بينهم لصالح المذكور ثمانية عشر قيراطا وثمن قيراط ولشقيقه المذكور خمسة قراريط ولشمسية المذكورة سبعة أثمان قيراط شائعة فى اصالة اربعة وعشرين قيراطا هى أبنية العزلة المشتملة على صهريج ومقعد خرب ومنافع وحقوق شرعية الـكائنة بمنى المعظم امام خان قطب عن يسار الذاهب الى عرفات من الشارع الاعظم المحدودة شرقا بالدار ملك ورثة حسين بندقجى وشركائه حديثا وتمام الحد الحوش ملك ورثة سراج طيب وشركائهم ومنه يتوصل الى هذا المحدود وغربا بالعزلة الشهيرة بالجوهرة الجارية فى تصرف بنى شيبه وشاما بالسكة النافذة الى سوق العرب وغيره وبها باب الحوش الموصل الى هذا المحدود ويمنا بالشارع الاعظم وأن ذلك لم يزل فى يده وشركائه المذكورين على التفصيل المذكور وتحت تصرفهم بدون معارض ولا منازع الى الآن جرى اعلان ذلك للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر واحد من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى .

١١١ — ١ — ١

اعلان

بما أنه سيجرى تقسيم تركة المتوفى سالم ابن سيف النمس على ورثته بالوجه الشرعى فكل من يدعى على المذكور ديناً يراجع المحكمة الشرعية بجدة فى خلال شهر واحد من تاريخ نشره و بعد انتهاء المدة يجرى اللازم .

١١٢ — ١ — ١

صحيفة الثقافة الطبيـــة

الدروس الصحية للعائلة

بقلم الدكتور حسني الطاهر طبيب الاطفال

الدرس السادس

حمام الطفل

حمام الطفل قليل الوجود في بيوتنا لاننا نخاف على الطفل من الهواء ومن الماء ولـكننا لانخاف من سموم الحصبة والصفرقة على هذا المخلوق الرقيق الضعيف .

ان الهواء لا يهدد الطفل ولا يؤذيه ولـكن الذي يؤذيه هي الملابس الثقيلة الضاغطة التي نلفه بها ليل نهار منذ ساعة قدومه الى هذه الدنيا .

والماء لا يضره ولا يؤذيه ولـكن الذي يؤذيه هي الاقذار التي تتجمع على جسده من افرازات جلده ولا وجه لحضرة الجدة المحترمة ان تعترض علينا بانها اجتازت الطفولة بنجاح من غير حمام وتحت رعاية القماط لان هذه الجدة لم تبلغ عمرها هذا الا بعد أن طاف بها الموت مرات ومرات ولان هذه الجدة تستطيع أن تفاخر بحياتها وحدها فحسب ولـكنها لا تستطيع ان تفاخر بمن مات صغيرا من اخواتها واخوتها وعددهم في الغالب غير قليل .

أن حمام الطفل في البيت كنز من كنوز الصحة وادات ثمينة تدفع من طريقنا متاعب جمة وآلاما كثيرة . ولا يذهب بنا التسامح الى أن نظن ان الطشت والقدر يغنيان عن الحمام لان اهم صفات الحمام الصالح هي سعته بحيث يغمر الطفل ثم سهولة استعماله وعندي إن الحمام السيء ضرره اكثر من نفعه وليس اقتناء الحمام بالمشكلة المعضلة حتى نطيل التفكير فيه فان ثلاثة ريالات فقط تكفي للحصول على حمام من التنك ونحو عشرة ريالات تعطيك حماما من التوتيا ولقد ارشدت كثيرين من الآباء في مكة وجدة الى بعض السمكرية الذين يستطيعون صنع هذه الحمامات على القياس والهيأة كما يريد الطبيب . وحصلوا فعلا لاطفالهم على حمامات مناسبة تحقق للطفل شطراً مهما جداً من صحته وهنائه .

صفـــة الحمام

يحسن ان يكون شكله بيضاويا وان يكون طوله اقل من متر قليلا وأن يكون عرضه ٤٠ سنتمترا وان يـكون ارتفاعه ٥٠ سنتمترا وأن تكون حوافه مقلوبة وكل سمكري قادر على اخراج هذه الصورة بمجرد عرضها عليه .

هواء البيت

يجب ان يتقرر في ذهن كل أم أن الطفل الذي يستحم في حمامه مرتين كل اسبوع في الشتاء ومرة كل يوم في الصيف يتعود جسمه على ملامسة هواء البيت فلا يتأثر به ولا يصاب بالبرد وان الطفل الذي لا يعرف جسمه الحمام طيلة عمر الطفولة أو في العام مرة او كل شهر مرة هو الذي يصبح جسمه حساسا بعدم التعود ويتأذى عند تعريته للحمام ومن لنا الآن بنقل هذه الحقيقة الى الأم والجدة والداية حتى تحل مكان الرأس القديم .

فوائد الحمام

فوائده اجتماعية وطبية . اما الفوائد الاجتماعية فهي مظاهر النظافة والرواء وانتفاء الروائح المذمومة عن الطفل واما الفوائد الصحية فاهمها ما يأتي :

١ — ازالة الاقذار عن الجلد وفتح مسامه للتهوية .

٢ — الماء الحار ينشط دورة القلب ووظائف الـكلوتين .

٣ — نظافة الجلد تحفظه من تراكم الجراثيم والحشرات كالقمل والبرغوث وتحفظ الجلد من الآفات الحاكة .

٤ — الماء الحار يهـدي اعصاب الطفل ويطرد رياح بطنه ويساعد هضمه ويعين على النوم .

في حالة المرض

يقدم الحمام للطفل في حالة المرض خدمات جليلة حقا والحمام هنا نوعان حار وفاتر ولا تفصل الوجوه التي يصلح لها كل نوع لأن ذلك منوط بالطبيب لاهمية ولـكننا نذكر أن الحمام الحار مفيد جدا في تسكين مغص الأطفال وتسكين آلام التسنين وجلب النوم للأطفال العصبيين ويصلح الحمام بعد اضافة بعض الانواع اليه لعلاج فئة من الأمراض الجلدية .

متى يبدأ حمام الطفل

يخرج الطفل من رحم امه وعلى جسده دم ومواد شحمية وبعض المواد المخاطية التي يفرزها الفرج والمهبل وقد يرى بعض هذه المواد القذرة على رأسه ووجهه وفوق عينيه بل قد يرى جزء من جلد رقيق مسدول على وجهه ولحضرات الدايات هنا جولات وفلسفات فمنهن من ترى في الغشاء المسدول آية الرزق ومنهن من تأمر باتخاذ الجلد حجابا لأنه ستر من أمراض كذا وباب لـكذا وكذا ونحن نقول لهن أن المسألة بسيطة كل البساطة لأن الغشاء الذي خفقت له قلوبهن هو جزء من غشاء كيس الحياة الذي لم ينفجر جيدا وبدلا من الفرح والتزمير والتطبيل يجب نزع هذا الغشاء بسرعة والقائه في القاذورات قبل أن يقضي على الطفل بخنقه ومنع الهواء عن رئتيه .

اغسل جسم الطفل بعد ولادته وقطع السرة بالماء الحار والصابون لازالة الدم عنه ثم نشف جسمه جيدا بمنشفة لينة مزغبة والبسه ملابسه اللينة الفضفاضة وضعه في مهده ولا تعطه الحمام الا بعد أن تسقط السرة ويندمل جرحها .

حمامات النظـافة

هي يومية في الصيف وكل يومين أو ثلاثة في الشتاء منذ أن يتم الطفل من عمره اسبوعين ويستمر على هذا النظام الا اذا اصيب الطفل بمرض ما أو بعلة جلدية فيستشار طبيبه والطفل ابن عدة أشهر يستنكر الحمام الاول والثاني . ولـكنه لا يلبث أن يشغف بالحمام شغفا عظيما والذين عودوا أولادهم على الحمامات اليومية يعلمون جيدا الفرح الذي يستقبل به الطفل حمـامه اليومي ولعبه وضربه بيديه وجه الماء بطرب وسرور

تحـذير

بعض الامهات تترك الطفل بعد خروجه من حمامه بلا تنشيف خصوصا في الصيف وهذه الفعلة خطيرة لانها تعرض الطفل لآفات الابتراد السريع فعلى الام اذا فرغ الطفل من حمامه أن تنشف جسمه جيدا وتلبسه ملابسه ثم تتركه لشأنه ولا خوف عليه .

هذا وقد تلقينا من حضرة الدكتور الـكلمة الآتية :

شـــكر وتقدير

ترد علي بين الحين والحين رسائل أدبية من مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف وجدة وينبع والرياض يثني فيها أصحابها على المقالات الصحية المتواضعة التي تنشرها أم القرى الغراء تحت عنوان « الصحيفة الطبية » فانا مع عظيم اغتباطي بنجاح الدعاوة الصحية لانقاذ الطفل أتقدم بالشكر الجزيل لجمهور الادباء على ما يولونني من ثقة وتشجيع وأعدهم باخراج (كتاب الطفل) عند الفراغ من نشر جميع المواضيع المتعلقة به ورجائي اليهم أن يكافئوا مجهودي الصغير بنشر المواضيع الصحية بين ذويهم وأهلهم وأن يأخذوا على أنفسهم العهد بمقاومة الخرافات المنزلية ومحاربة دعاوة الدايات المسمومة التي هي رأس الداء وأصل كل بلاء .

الطائف — الدكتور حسني الطاهر

الى المشتركين في الجريدة

ترجو ادارة الجريدة من المشتركين ان يسددوا قيمة اشتراكهم وقدرها ثلاثة ريالات وثلاثة قروش وترجو ايضاً من الذين لاتصلهم الاعداد تباعا ان يبادروا باخبار الادارة مع ايضاح عناوينهم .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة

قيمة الاشتراك السنوي في داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات عربيا عدا قيمة الطوابع .

وقيمة النسخة قرش دارج